

## الفصل السابع

### كتابة الخبر

- ١ - موضوعية الاخبار
- ٢ - بعض قواعد عرض الانباء
- ٣ - القوالب الفنية لصياغة الخبر
- ٤ - اعداد الانباء للنشر

## ١ - موضوعية الاخبار :

لا شيء يقضى على موضوعية الاخبار قدر توجيه الاعلام من قبل الحكومات ، اى حين يعتبر الاعلام جزءا رئيسيا من النظام الديكتاتورى ، تتولى شئونه الدولة المستبدة ، فتحدد سياسته وتسيطر على تياراته ، وتتخذة وسيلة وأداة لتوجيه الرأى العام ، ودعم السياسة القومية .

ففى ظل هذا النظام الاستبدادى تفرض الرقابة الصارمة على القنوات الاعلامية بشقيها الداخلى والخارجى ، فلا يطلع الرأى العام الا على ما تقره الدولة من انباء ، كما تمنع الدولة تسرب الانباء الى الخارج ، اى انها لا تفرج الا عن الاخبار التى تقرها ، ولا تجد غضاضة فى نشرها .

وتمنع البلاد الديمقراطية للاعلام حرية نسبية ، فتتبارى الصحف الحرة فى عرض الانباء بحرية وموضوعية ، ويعتمد القارىء فى معرفة الاخبار على عدة مصادر داخلية وخارجية ، أجنبية وقومية . وبفضل تعدد القنوات وكثرتها يكشف الخبر الكاذب عن نفسه ، حين يقارن القارىء بين الانباء المنشورة ويقيمها ، ويحدد مدى موضوعيتها .

وتشتد الحرب النفسية خلال الازمات وفى ظروف التوتر الدولى ، فتعمل الدول على استخدام الاعلام استخداما موحها هادفا لنشر الاشاعات والانباء الكاذبة ، ولاضعاف الروح المعنوية للعدو ، وتدعيم الجبهة الداخلية ، وتفقد الاخبار وسط هذا الجو المسموم حيدتها وموضوعيتها ، فتبتسر الانبياء أو تلون أو تحرف أو تنشر بتصرف أو تدفن نهائيا وفقا للسياسة الخبيرة التى تقرها كل دولة .

وهناك عامل آخر يؤثر على موضوعية الاعلام ، هو شخصية الجريدة وطابعها ، والسياسة التى تنتهجها فى تحرير الانباء ، فنجد أن صحف الرأى التى تعتنق مبدأ معيناً ، أو فكرة معينة أو مذهباً معيناً ، لا تلتزم بموضوعية الخبر ، بل كثيرا ما نجد الرأى فيها يتسلل الى أعمدة الاخبار ، ويبدو هذا التصرف واضحا فى الصحف الحزبية ، التى تحور جوهر الخبر ، وترتب الحقائق ترتيبا يحمل عنصر الايحاء . فالنبا الواحد يتعرض الى الحذف أو الاطالة وفق السياسة الحزبية التى تنتهجها الصحيفة ، وأحيانا ترفع قيمة الانباء أو تخفض ، لتمشى وسياسة الجريدة وتؤيد وجهة نظرها . وتؤكد هذه المعالجة الهادفة للانباء شخصية الجريدة وطابعها المميز وان كانت تقضى على موضوعية الانبياء . وتنزلق بعض ركالات

الانباء فى هذا الطريق الوعر ، حين نخلط عناصر الدعاية بعناصر الخبر ، وحين تتأثر قنواتها بالعوامل الضاغطة ، وتبدو الوكالات فى هذه الحالة مؤسسات تجارية، لنشر الاخبار الملونة والدعاية المغلقة ، فتدفع سياسة الاخذ والعطاء هذه الوكالات الى منع بعض الانباء ، وترويج البعض الآخر ، خدمة لمصالحها الخاصة ، وخدمة لمصالح الجهات التى تتعامل معها .

وأحيانا تفتقد الموضوعية لخطأ المخبر كجامع للخبر ، كأن يعتمد على بعض المصادر المضللة ، أو يكتفى بمصدر واحد عند عرض رواياته ، أو يهمل البحث والتعمق والتحرى عن حقيقة النبأ ، وقد تطمس الموضوعية نتيجة لطبيعة العمل الصحفى من وفرة الانباء ، وتعدد مصادرها ، وصعوبة التمييز بين خبثها وطيبها ، وضغط الوقت عند السعى لجمعها ونشرها ، والتطلع الدائم الى السبق الاخبارى .

وإذن فموضوعية الاخبار هى مسألة مشتركة تقف على عاتق للحكومات والشرفين على الصحف ومصادر الاخبار الداخلية والخارجية ، وهى مسئولية تقع كذلك على العاملين بصناعة الانباء .

فعلى جامع الخبر أذن أن يقيم مصادره ليتخير أدقها وأصدقها ، متجنباً المصادر المغرضة ما أمكنه الى ذلك من سبيل . وعلى المسئول الاول عن الخبر أن يفرز هذا المحصول الضخم من الانباء الواردة الى الجريدة ، ليقارن بين الروايات ، ويتخير أكثرها دقة وموضوعية فتمحيص الاخبار والتأكد من حيده المصادر أمر من الاهمية بمكان . وعلى محرر الخبر أن يلتزم بالقواعد المرعية فى تحرير الاخبار ، من حيث الدقة فى تخير الالفاظ والموضوعية فى التعبير عن المعانى ، فاصلاً ما أمكن بين الخبر والرأى أى بين التفسير والتعليق .

وعلى الصحيفة أن تلتزم الحيده التامة فى عرض اخبارها ، فتضع الانباء فى مواضعها وتعطى كل خبر قيمته ومقامه ، فنشر الانباء بصدق وتجرد وموضوعية أمانة تقدرها الصحيفة التى تحرص على ثقة القراء .

وإذن فالموضوعية هى ركن من أركان الخبر الصحفى ، ولا بد من أن تعرض الاخبار بأسلوب مستقيم أى دون تصرف ، وبالتزام كامل بالاصول والقواعد المرعية . وإذا كانت الاخبار المغرضة تشكل خطراً على الرأى العام فإن المحافظة على موضوعية الانباء هى مسئولية صحفية ضخمة تتحملها الصحيفة كمؤسسة جماهيرية تعمل من أجل الصالح العام وخير للجريدة أن تضحى بالخبر المشكوك فى صحفته ، من أن تحقق سبقاً صحفياً على حساب الدقة والموضوعية .

## ٢ - بعض قواعد عرض الأنباء :

لا تقتصر الصحف على نقل الأنباء ، بل هى أيضا تحوى منابر للآراء ووجهات النظر ، ومن خلال هذه المنابر تحقق الصحافة أهدافها القريبة والبعيدة ، كما تحمل أعمدة الرأى هذه دعوات لاتجاهات وشرح لسياسات . ومجمل القول ان الصحيفة تطل من خلال هذه المنافذ على قرائها ، وتبأشر بهذه الاعمدة سلطاتها ، فى توجيه الرأى العام والتأثير عليه خدمة للمصلحة العامة .

وليس هنا مجال للحديث عن المقال الافتتاحى الذى يقوم بعرض الرأى ، ويؤازره فى ذلك الرسم الكاريكاتورى ، الذى يتضمن تعليقات حرة حول الوضع القائم والاحداث الجارية .

فاذا كان عرض الرأى امرا مستساغا تمارسه صحف الرأى ، فان هذا العرض أو التوجيه لا يجوز أن يكون من خلال أعمدة الاخبار ، حيث ان ترك الرأى يطل من ثنايا الخبر ، خطأ بالغ من جانب الصحافة . فللرأى مكانة وللخبر مكانه ، ومن الضرورى الفصل بين أعمدة الرأى والخبر .

والروايات الاخبارية ألوان ، فهناك روايات طويلة ، وروايات قصيرة ، وروايات بسيطة ، وروايات مركبة ، كما أن هناك نبذا اخبارية طويلة ، وأخرى قصيرة ، ونبذا أخرى مألثة للثغرات ، ولكل نوع من هذه الاخبار أسلوبه وطابعه وقواعده المميزة عند الصياغة ، وتعالج هذه القواعد أصول كتابة هذه الأنباء وفق نوعياتها وموضوعاتها .

### الأخبار الشخصية :

وهى فئتان . أخبار شخصية تدور حول شخصيات عادية لا تلفت أنبأؤها نظر القراء ، وتعامل معاملة الاعلانات ، أى أنها تنشر بمقابل ، وأخبار تدور حول شخصيات بارزة ذات مكانة عامة ، ويهيبء لها البروز فرص النشر دون مقابل ، على اعتبار أنها أخبار تثير اهتمام القراء .

ويلاحظ أن هذه الاخبار تحتل مكانا ثابتا فى كل جريدة ، وهى غالبا صفحة المجتمع أو أعمدة الاجتماعيات ، وان كان هذا لا يمنع استخدامها فى بعض الحالات كأخبار قصيرة ، مألثة للثغرات .

والأخبار الشخصية في أغلب الحالات قصيرة ، إلا في الحالات التي تدور حول تباهاً هام يتصل بشخصية هامة أو إذا تضمنت تغييراً أو تعديلاً للوضع العام ، أى للوضع القائم ، المتصل بالشخصية التي يدور حولها الخبر .

وتتعدد الأخبار الشخصية بتعدد أوجه النشاط الانساني ، فنشمل أخبار الموالييد والرحلات والحفلات والاجتماعات والترقيات والمنشروعات ، وتتسع صفحات الصحيفة للأخبار الشخصية وفق طابق الجريدة ونوعية هذه الأخبار وأهميتها فنجد دائماً أن الجرائد اليومية الكبرى تقتصد في نشر الأخبار الشخصية فلا تتناول إلا تلك التي تتعرض لأوجه النشاط الهام .

ومصادر الأخبار الشخصية كثيرة ومتعددة ، إذ إن الحياة زاخرة بهذه المصادر ، ويستطيع المخبر أن يستفيد استفادة كاملة بعناصرها الغنية بالأنباء . ويدخل عنصر المجاملة في قياس هذه الأخبار ، إذ كثيراً ما تجامل الصحف مصادرهما ، بنشر تنقلاتهم والمناسبات التي تتصل بهم ، وترتفع القيم الاخبارية لهذه الأخبار بارتفاع مكانة الشخصية التي يدور حولها النبأ ويمكن القول بذلك ، أن جسامه الأخبار الشخصية تقاس بنتائجها ومكانة صاحبها ، فقد يحتل الخبر الشخصي الصفحة الأولى إذا ما ارتفعت النتائج المرتقبة للمخبر ، أو إذا ما احتلت الشخصية التي يدور حولها الخبر مكانة مرموقة في المجتمع . ويعتبر الارشيف مصدراً هاماً من مصادر الأخبار الشخصية إذ يمكن الاستعانة به لمعرفة تاريخ الشخصيات البارزة ، وسيرتها ومنجزاتها ، أى كافة المعلومات التي تستكمل جوانب هذه الأخبار .

وتكتب هذه الروايات الاخبارية بأسلوب اخباري ، فيعرض لجوانب الشخصية التي يتناولها الخبر ، ولا يكتفى بالتعريف الوصفي ، بل ينعين على المخبر فيما يعرضه من أخبار القيل والقال التنقيب عن عناصر باعثة على الاهتمام . ويوضح عند ذكر أخبار المرضى من أصحاب الشهرة ، نوع المرض وأسبابه ، وتقارير الاطباء وتأثير المرض على حالة المريض ، ويتبع الأسلوب نفسه في أخبار الوفيات ، إذ يذكر أسباب الوفاة ، وأقرباء المتوفى والهيئات التي ينتمى إليها ، والمناصب التي شغلها ، والامجاد التي حققها ، أى الاعمال البارزة . وبالاسية للزعماء الذين يحتلون مكانة مرموقة ،

نجد أن خبر الوفاة يتجاوز النطاق المحلى الى النطاق الدولى . ورغم أن هذه الاخبار الشخصية قليلة الاهمية نسبيا ، الا أن من الضرورى اختيارها بعناية ، وكتابتها بدقة ، كى تكون مشوقة جذابة للقراء .

### اهدائى الخبر :

الاهدائى الصحفية مصدر من مصادر الخبر ، فالقارئ لا يمكنه أن يشهد مكان الحادث ، وتكون مهمة المخبر اذن الذهاب الى أرض الأحداث لاجراء حوار مع شهود العيان . فأحاديث الخبر اذن وسيلة هامة من وسائل اطلاع القارئ على الحقيقة المستقاة من مصادرها المسئولة .

وأحاديث الخبر محببة الى القراء ، اذ أن التصريحات الخبرية تنطوى على أهمية ذاتية ، وتزداد أهمية هذه الاحاديث تبعا لأهمية أصحابها وشهرتهم ، وتزداد قيمتها حينما تتصل بموضوع من موضوعات الساعة .

وإدارة حديث الخبر يتطلب قدرا من المهارة ، اذ على الصحفى أن يذيب شخصيته فى شخصية محدثه لخلق مشاركة وجدانية تذيب الحواجز، وتدفع المتحدث اليه الى الافضاء بالمعلومات .

ويسبق الحديث مرحلة تمهيدية تتم خلالها الدراسة الدقيقة لجوهر النبأ ، ويتبع ذلك مرحلة الاعداد للحديث ، وقيادة الحديث ، وترتيب النقاط التى يدور حولها حتى يمكن الحصول على الاجابات المطلوبة .

ومن الضرورى التعرف الدقيق على شخصية المتحدث اليه ومداخله حتى يحقق الحديث الخبرى غاياته فى الوقوف على جوهر النبأ . والمخبر الناجح هو الذى يعرف كيف يستجوب مصادره ، ليحصل منها على ما يريده من أنباء . فالأخبار تكون محصلة اتصال صحفى ناجح ومن الاهمية أن تكون الاسئلة ممقتضبة مركزة ، موجهة ، أى تستخرج بصياغاتها الاجابات المطلوبة ،

والمظهر الخارجى والاستعداد ذهنى هامان فى تطويع المصادر لأهداف المخبر . ومن المستحسن الاستعانة بمحفوظات الجريدة للاحاطة بأطراف الرواية المستفسر عنها وللتعرف على جوانب الشخصية التى يجرى مقابلتها ويزيد من قيمة الحديث الخبرى الجدة من حيث الزمان ،

والقرب من حيث المكان ، والضخامة من حيث اتصال موضوع الحديث باكبر عدد من الناس ، أى قوة دلالة الحدث . ومن الأهمية الأخذ بالاسلوب التقريرى المباشر عند صياغة الحديث ، أى تسلط الاضواء على الانبياء لا على مصادرها .

وهناك أنواع أخرى من الأحاديث لا تتصل بالخبر ورواياته ، فحديث الرأى يعرض لآراء ذوى الخبرة والاختصاص حول موضوع له أهمية . وإذا كانت وظيفة حديث الخبر هو الاعلام ، فإن وظيفة حديث الرأى هو التوجيه والارشاد . وأما حديث التسليه والامتع فغاياته يدل عليها اسمه ، أى ترفيه القراء وامتاعهم . فالملهم اذن ليس ما يقال ، بل كيف يقال ما يقال . وفى حديث الجماعة يوجه سؤالاً مشتركاً الى مجموعة ، ليخرج المخبر بصورة صادقة لقطاع ما ، فى اطار الرأى . وأما حديث المؤتمرات فوظيفة الحصول على وجهات نظر المسئولين حول مشكلة معينة .

على أن الأحاديث باختلاف أنواعها، من أنجح الوسائل لعرض وجهات النظر ، ومحاربة الشائعات ، وتعريف الجمهور بالشخصيات الهامة ، التى أضيفت عليها الانباء نوعاً من البروز هذا الى أن فائدتها كبرى فى التحرر عن الانبياء ، والحصول على روايات هامة ذات جدارة اخبارية .

ويستعان عند صياغة الحديث بقالب العنصر البارز ، أو قالب الحديث المنقول ، وفق مادة الحديث التى يجريها المخبر ، ووفق شخصية المتحدث اليه الذى يجرى مقابلته .

ويتحدد طول الرواية الاخبارية وفق أهمية الحديث ومكانة المتحدث اليه ، وطبيعة الوسيلة . فالجريدة مثلاً تؤثر الأحاديث الهامة على غيرها من مواد ، فنراها تقفز بها أحياناً الى الصفحات الرئيسية .

وإذا فقد الحديث صفة الانفراد ، أى اذا نشرته صحف أخرى ، فإن الجريدة تقتصد فى نشره ما لم يكن للحديث قيمة خبرية ذاتية ، تفرض نشره بالكامل ، حتى ولو نشرته الصحف المنافسة .

وهناك قاعدة عامة يؤخذ بها لتقييم أحاديث الخبر ، هى أن الحديث الناجح هو الذى يحدث تأثيراً ملائماً ، وانطباعاً حسناً ، لدى الشخص

الذى تجرى معه المقابلة ، حيث ان هذا الانطباع الطيب يدفع المتحدث اليه ،  
الى فتح مغاليق نفسه للمخبر الذى يستفيد بهذا التعاطف ، فى الحصول  
على ما يريده من أخبار .

وعلى المخبر أن يجتهد لتحسين أساليبه وتقييم جهوده ، حيث ان  
التحليل الانتقائى يزيد من مرانه وقدرته على استخلاص الخبر من خلال  
هذه الأحاديث . على أن الإبداع فى الصياغة والاثارة فى اعداد الاسئلة ،  
والذكاء فى استخلاص الاخبار هى من سمات المخبر القدير .

والمخبر الذى يجرى أحاديث الخبر يعمل تحت ضغط الوقت، اذ هو يعالج  
أخبار وامضة ، ذات توقيت زمنى قصير ، ومن هنا كان عليه أن ينجز مهمته  
بسرعة حتى يستطيع مواجهة المنافسة الحادة فى ميدان التحرى عن  
الأنباء .

وقالب القصة الخبرية يتخذ قالباً لصياغة الحديث ، الذى يعامل فى  
هذه الحالة معاملة الخبر . فيتألف من جزأين المصدر ، وهو ما يحتوى  
على أهم النقاط الخبرية والصلب أو الجسم ويتضمن الاسئلة واجاباتها ،  
أى نتائج التحرى . ويستخدم المخبر عند صياغة جسم الرواية العناصر  
الوصفية استخداماً هادفاً ، بما يضيف على الحديث نضارة ، وحيوية ،  
على أن لكل نوع من أنواع الاحاديث طريقته الخاصة فى الاداء ، ففى  
حديث الخبر تسلط الاضواء على النبأ . بينما تسلط الاضواء فى حديث  
الرأى على الافكار ووجهات النظر ، ويحصر المخبر جهده فى حديث  
المعلومات والتسلية ، فى ابراز العناصر ذات الطابع الانسانى .

على أن ادارة الحديث الصحفى فن لا يتقنه الا الصحفى الخبير  
المتمرن ، فنجاح الحديث يتوقف على عوامل كثيرة ، منها شخصية الصحفى،  
وقيمة موضوع الحديث ، وأهمية شخصية المتحدث اليه ، واختيار الشخص  
المناسب للحديث المناسب ، واجراء الحديث فى الوقت المناسب .

وادارة الحديث الصحفى بنجاح يقتضى أن يكون الصحفى يقظاً حتى  
لا ينحرف الحديث عن خطه الاصلى نتيجة لاثارة المتحدث اليه الى  
موضوعات جانبية ، تهرباً من الادلاء ببيانات حول الموضوع الاصلى  
للرواية الاخبارية .

ومن الأهمية أن يراجع المحرر البيانات التي استخلصها، ليستكمل الناقص منها . وليضيف إليها ما هو جدير بالاضافة .

ويحسن عند الصياغة عدم الاكثار من الاقوال المقتبسة ، على أن يعطى للقارئ صورة لشخصية المتحدث اليه ، والجو الذي دار فيه الحوار، وغالباً تتضمن المقدمة جوهر الحديث ، وتقديمها لشخصية المتحدث اليه ، والاسباب التي دعت الى اجراء الحديث ، على أن يراعى فى ترتيب الفقرات التركيز على جوهر النبأ .

ان الخبر الصحفى يولد من الحديث حين يكون المتحدث اليه شاهداً عياناً ، أو مسئولاً أو مصاباً فى حادث ، أو شخصية عامة لها وزن .

#### الأخبار الرسمية :

ويمكن أن نطلق عليها أخبار الحكومة ، وهى ذات طابع روتينى من حيث الاعتماد على نفس المصادر فى استقاء أنبائها ، والتردد على نفس الأماكن للوقوف على تفاصيلها . ويدفع هذا الطابع التقليدى المخبرين الاكفاء الى بذل المزيد من الجهد للحصول على أنباء متميزة ذات طابع انفرادى .

وتحتاج الاخبار الرسمية الى ثقافة عريضة بلوائح الدولة وأنظمتها ، هذا مع المام تخصصى دقيق بطبيعة عمل القطاع الذى تجرى متابعته واستقاء أنبائه وتعتبر الاخبار الرسمية مصادر غنية للتحقيقات الصحفية ، ويجرى من خلال هذه التحقيقات ابراز القضايا التى تهم الرأى العام ، بمحاسبة كبار المسئولين بلسان الشعب . وفى الموضوعات ذات الأهمية العامة تتم التحقيقات على هيئة حلقات فى سلسلة متتابعة ، وقد تتحول بحكم التتابع الى حملات صحفية ، تتصف بالمعالجات الذاتية ، وان كانت مستمدة فى اصولها من جوهر الخبر .

ومعالجة الاخبار الرسمية تتطلب حرصاً ودقة حيث ان التكديسات الرسمية للاخبار المنشورة ، تؤثر على مكانة الجريدة ، وتضعف ثقة القراء بانبائها .

## الموادث :

تغطي الموادث مساحة مذكورة من المواد التي تنشرها الصحف وهي  
تثير اهتمام الرأي العام بما تتضمنه من أنباء طريفة حيناً ومثيرة أحياناً  
ومفيدة غالباً ، وهي أنباء تحوى عناصر الاحاطة والتبصير بما يدور فى  
المجتمع . والحوادث شأن جميع الروايات الاخبارية لا بد وأن تنطوى على  
قيم خبرية مثل الجدة والقرب والضخامة وقوة الدلالة والعاقبة بجانب  
عناصر الجذب والتشويق . فهله القيم تهيهء لها فرص الانفراد والابرار  
على صفحات الجريدة ، وتكفل لها قدراً وفيراً من اهتمام القراء . وأحياناً  
ترتفع القيمة الخبرية لهذه الحوادث ، فنراها تحتل الصفحات الاولى ،  
ويوضع لها أضخم العناوين ، وأحياناً يكتبى بإيراد صدر الحادثة فى  
الصفحة الاولى ، ثم يأتى جسم الخبر فى الصفحات الداخلية مشتملاً على  
باقى التفاصيل .

ولكى لا ينزلق المخبر الى الخطأ عند عرض الحوادث ، عليه أن يتأكد  
من التالى :

- ١ - أن كل شفرة من الثغرات قد استكملت .
- ٢ - أن جميع البيانات عن الحدث مستقاة من مصادر متعددة ، فلا يكتبى  
بذكر ما تضمنته السجلات الرسمية .
- ٣ - أن آراء شهود العيان قد عرضت عرضاً دقيقاً مستوفياً .
- ٤ - أن الدوافع الكامنة وراء الحدث قد أوضحت وبيئت .
- ٥ - أن الاسماء والمواقع والتواريخ قد روجعت .
- ٦ - أن الصور التى تقطع بوقوع الحدث قد أعدت للنشر .
- ٧ - أن وقائع الحادث قد رتببت بتسلسل منطقى بحيث لا يعس القارئ  
بأن المخبر يقفز به بين البداية والنهاية .
- ٨ - أن المخبر قد أمسك ببدايه الخيط ، واستطاع بتحرياته أن يصل الى  
نهايته .

ويبدأ المخبر عند عرض الحوادث بقمة الهرم ، أى أقوى الاخبار  
وأهمها ، وأشدها جذباً . ويفضل الاستهلال الواقعى الذى يستمد عناصره  
من الوقائع الخطيرة الهامة ، التى تنطوى عليها الحادثة . ثم تلخص  
العناصر الاخرى بعد ذلك ، وتورد التفاصيل تباعاً حسب أهميتها وفى  
المحاكمات التى تحتوى على الكثير من الاقوال المقتبسة ، يؤخذ بقلب

الحديث المنقول ، فتنتابع الملخصات والافوال المقتبسة ، حتى نهاية الرواية . ويتبع قالب الشرح الملخص حين يراد إبراز جسامته الحدث . ويلاحظ أن جميع الحوادث تحتاج الى تحقیقات صحفية خارج نطاق التحريات التي يجريها البوليس ورجال الحكومة . وتتجلى مهارة المخبر فى استخراج القصص المدفونة ، وراء تلك الحوادث . وأخطر شيء فى هذه الحوادث هو ترك القراء معلقين فى الهواء ، فيجب اذن على المخبر المتابعة اليومية الى أن يحاط القراء علما بنهاية الحدث أى لا بد من جعل القارئ بين الحين والحين يحاط علما بما وصل اليه الحدث . فبعض الحوادث ، كالحرائق والفواجع والعواصف والكوارث تتطلب المتابعة الدائمة ، والتحرى المستمر بوضع التفاصيل المتجددة أمام القراء ، كما أن الجرائم تعود لتظهر محاكمات ، والحوادث يعاد نشرها كقضايا ومنازعات .

ومن القواعد المعروفة فى الحوادث أن الاسماء هى التى تُصنع الحدث . وأحيانا تكمن القيمة الخبرية فى الحدث ذاته ، فتسلط الاضواء على أشخاص مغمورين .

ومن الاهمية الالتزام بالموضوعية الكاملة فى سرد الحوادث ، أى عدم تحديد المسؤولية فى الاحداث التى تكون محل نظر القضاء ، ولا يجوز الاسراف فى ذكر الاسماء والوقائع ، حيث ان ازدياد صدر الرواية بهذه التفاصيل الثانوية يأتى بعكس المطلوب .

وتتجلى مقدرة المخبر فى عرض الحوادث حين يستخدم عناصر الجذب والتشويق لدفع القارئ الى متابعة قراءة الرواية ، بالاستخدام الماهر للمادة والصور .

ويختلف التركيز حول الاسئلة التقليدية وفق نوع الحدث ففى حوادث التشاجر والسرقاات والانتصار يأتى التركيز على من وفى حوادث التصادم والحرائق والفيضانات ، يكون التركيز حول أين ومتى ، وفى الحوادث التى تتضمن عنصر الغرابة ، يدور التركيز حول كيف . وتتميز الحوادث الداخلية على الحوادث الخارجية بتوفر عنصر القرب المكاني ، وهذا ما يجعلها أكثر أهمية فى نظر القراء .

ويتعين على المخبر أن يتحرى دقة الوقائع لأهميتها القصوى ، بالنسبة لفحوى الحدث ، ولاحتوائها بالدرجة الاولى على عنصر الخبر . ومن الاهمية توضيح المصادر ، واستكمال جوانب الحادث ، ما أمكن الى ذلك من سبيل .

على أنه بالنسبة للحوادث عامة يتعين على المخبر معرفة الظروف المحيطة بالحدث ، وطبيعة الاجراءات المتخذة ، لاحاطة القارئ علما بكافة الاوضاع والملابسات ، ويلزم تبعا لذلك تفسير الاحكام ومحتواها ، ومغزاها وواقبها .  
وعلى المخبر اذن ابراز عنصر ( كيف ) بالتحري عن الحقائق المدفونة المغمورة التى تكشف عن لب الحدث .

ومن الضرورى أن يكون المخبر على دراية كاملة بالقوانين السائدة ، والاجراءات التى تحكم التقاضى والمنازعات ، حيث ان الالمام بالنظام القضائى يقى المخبر من الاخطاء ، كما يساعده على تقديم روايات صحيحة دقيقة مفسرة .

وعلى المخبر أن يكون دقيفا فى معالجة الحوادث ، فيتخير ألفاظه وعباراته ، ويحدد معاينة ، حتى لا يسبق بروايته أحكام القضاء وحتى لا يمس بتعبيراته اجراءات المحاكم . ومن الأهمية أن يحافظ المخبر على سرية المحاكمات التى لا يسمح بنشر تفاصيلها ، أى لا يفشى أسرارها ، أو يتناول ما لا يجوز نشره عنها .

على أن الموضوعية المطلقة ذات أهمية قصوى فى تقديم الكوارث ذات الاثر العام ، والطابع العام ، حيث ان عواقبها تترجم الى مساعدات طبية ، أو أعمال اغاثة ، أو تبرعات نقديه أو عينية والتهويل فى معالجتها يعنى التضليل العام لامر يتصل بالصالح العام .

#### أخبار المناسبات :

تختار كل دولة أعيادها من وحي تاريخها وعقائدها وتقاليدها ، ونعمل كل جريدة على احياء هذه المناسبات العامة وفق أهميتها وجسامتها .  
وهناك مناسبات خاصة تدور حول المؤتمرات والاجتماعات والحفلات التى تقيمها هيئات ومؤسسات مختلفة ، وتغطى هذه المناسبات موضوعات شتى ، من مالية الى دينية الى اجتماعية الى سياسية الى فنية الى علمية، وتعنى الصحف بأخبارها ، بقدر أهميتها وجسامتها وآثارها ، أى نتائجها واهتمام الرأى العام بأبنائها ومكافة الجهة المنظمة للمناسبة .

وفى المناسبات بصفة عامة ، يحاط القارئ علما بقوى المناسبة ، وأهميتها ، والترتيبات المتخذة لحياتها ، وقد اعتادت الصحف أن تمهد لهذا النوع من الروايات بعرض سريع ، لأهم ما جرى ، مع الاشارة الى أهم المناقشات ، التى دارت ، وأهم القرارات التى اتخذت ، وأبرز الاعضاء

الذين حضروا الاحتفال بالمناسبة ، ومن الاهمية الا يغفل المخبر جوهر الخبر بالاسراف فى عرض الجو العام للاجتماع ، أو ذكر تفاصيل البيانات والخطب أو الاسراف فى ايراد الشواهد والامثلة حيث ان الهدف هو العرض الاخبارى لما تتضمنه المناسبة من انباء .

وعرض المناسبات يتطلب خبرة ومرانا ، اذ أن لكل مناسبة طابعها . ولكل طابع معالجته . وفى المناسبات التاريخية يتعين على المخبر انعاش ذاكرة القارئ ، بربط عناصر الماضى بالحاضر . وفى المناسبات العلمية يقتضى الامر توضيح الاساس العلمى للموضوع والنتائج المرتقبة من الاجتماع أو المؤتمر أو الحفل . ومن الاهمية التركيز المطلق عند عرض هذه المناسبات على عنصر الحالية ، مع العناية بالتفسير والتعليل فى المناسبات التى تمتد من الماضى الحاضر الى المستقبل مع العناية ببيان العواقب أو النتائج مثل اصدار قانون واتخاذ قرار ، أو اعلان مشروع ، أو رفض فكرة ، أو مصادرة نشاط .

وحيثما ترتبط المناسبة بحملات صحفية أو حركة شعبية أو أعياد قومية ، أو احتياجات جماهيرية ، يتعين على المخبر أن يحذر من اقحام الرأى عند العرض .

وفى المناسبات التى يتخللها عدة خطب أو أحاديث ، يؤخذ بقالب الشرح الملخص ، أى تحوى المقدمة ملخصا لأهم قيل وماجرى ، وترتب الاقوال تباعا وفق أهميتها النسبية ، فاذا كان المتحدث شخصية لها مكانتها ، وكانت تصريحاته تتصل بموضوعات لها أهميتها ، أخذ بقالب الحديث المنقول ، أى وضع القول المقتبس فى مقدمة الرواية . ويستخدم أحيانا الاقتباس غير مباشر لتلخيص النقاط الاقل أهمية ، ولتنويع النبا . ويفضل قلب العنصر البارز ، اذا ما تضمنت المناسبة شيئا يستوجب ابرازه فى المقدمة .

وتبرز أهمية عنصرى متى وأين عند التعرض لمناسبات لم يحن توقيتها بعد ، ومن الطبيعى أن هذين العنصرين يصبحان بلا أهمية اذا ما اتصلت المناسبة بالماضى ، هى الرواية الاخبارية باجتماعات عقدت فعلا ، ويحدث أحيانا التمهيد الاخبارى لمناسبات هامة قادمة ، كما يحدث عادة فى المؤتمرات التى تروج لها الصحف ، بأن تذكر بعض الروايات جوانبها المرتقبة أو المشتركين فيها ، أو الترتيبات التمهيدية التى تسبق عدها .

وتعتبر المهرجانات والمعارض من المناسبات التي يتخلل عرضها عناصر  
علية طريفة يحصل عليها المخبر من خلال لقاءات الاعضاء .

والمناسبات بصفة عامة تحظى باهتمام الصحف وفق أهميتها وجسامتها  
وعواقبها ، لهذا فان المناسبات ذات الموضوعات المتخصصة لا تحظى  
بمساحات كبيرة لافتصار جمهورها على فئة المتخصصين . ومن الهمية  
الحيطة والحذر عند عرض المناسبات التي تتضمن بعض عناصر الترويج  
والتنشيط كى لا تنلون أعمدة التحرير بالطابع الدعائى .

### أبناء السياسة :

ستظل أخبار السياسة تحتل ركنا هاما من أركان الجريدة ، وستظل  
الشنون السياسية تجذب جميع القراء على اختلاف ميولهم وثقافتهم ،  
وتتفوق الاخبار الداخلية فى أهميتها على الاخبار الخارجية ، فهى تغذى  
اهتمامات القارئ المحلى ، وتحتل مكانة فريدة فى مجال الانباء بصفة  
عامة ، نظرا لأهميتها وجسامتها وعواقبها ، نى تأثيراتها على حياة  
القراء .

ومعالجة السياسة بشقيها تحتاج الى قدرة ودقة وكياسة ، فالمخبر  
لا يستطيع أن يشق طريقه كمخبر سياسى دون أن ينمى مصادره ويوسع  
دائرة أصدقائه ، ويوثق صلاته بمعارفه من ذوى الجاه والمركز المرموق .  
ومن الهمية أن يمتلك هذا المخبر اذن شخصية جذابة ، تفتح له مغاليق  
السياسة ، وتقدم له حصيلة وفيرة من المعلومات . فمعالجة انباء السياسة  
تتطلب يقظة وفطنه وذكاء ، أى اجتهاد فى السعى وراء الانباء ودقة فى  
العمل على ملاحظة التطورات ، للتعرف على دقائق السياسة وخفاياها ،  
والامسك بمفاتيح الانباء .

ومهمة المراسل الخارجى هى أكثر دقة وصعوبة ، اذ عليه أن يحقق  
الانفراد الاخبارى وسط ظروف عسيرة للغاية ، تتحكم فى مقدراتها وكالات  
عالمية تعمل فى حذق ومهارة على السيطرة على قنوات الاعلام .

ويتعين عند تخير الخبر الخارجى الدراسة الدقيقة لهذا السيل من  
البرقيات الواردة من مختلف المصادر ، وعملية تمحيص الاخبار ، والمفاضلة  
بينها لتخير النبأ الصادق الموثوق به ، عمل شاق عسير ، يتطلب قدرة وخبرة  
ومرانا ، حيث أن صحة الخبر الخارجى يتوقف ، بجانب البحث والتحرى ،

على التاكّد من صحة الترجمة ودقتها ، فتصفية الانباء الخارجية ، والمفاضلة بين البرقيات واستبعاد ما فيها حشو أو اطالة ، والتثبت من صحة الخبر السياسى ، من المهام الدقيقة العسيرة ، التى توكل الى كبار المسئولين بالصحيفة .

وإذا كانت الدقة واجبة فى صياغة الانباء بصفة عامة ، فانها أوجب فى صياغة الانباء السياسية ، حيث ان أقل خطأ فى عرض التصريحات أو البيانات ، أو أى تهاون فى تخير الالفاظ أو التعابير ، له عواقب جسيمة ، تتراوح بين سوء التفاهم الدولى أو تدهور العلاقات على المستوى الخارجى ، أو مؤاخذة الجريدة ، واتخاذ الاجراءات ضدها على المستوى الداخلى .

ومن الاهمية أن يكون المخبر السياسى على احاطة كاملة بالتغيرات الدبلوماسية والمصطلحات السياسية ، حتى يستطيع أن يحافظ على سلامة الاسلوب ودقة التعبير وصحة النص وجودة الصياغة والتركيب ، وخاصة فى التصريحات السياسية والتعليقات الرسمية .

والرواية الاخبارية السياسية بشقيها ، تروى على هيئة هرم مقلوب أى يبدأ بذروة الخبر ، ثم تأتى بقية الرواية فى تتابع وفق أهميتها . وإذا كانت الموضوعية لازمة لكل رواية اخبارية ، فانها ألزم فى الانباء السياسية ، حيث ان عدم حيدتها يفقدها أهميتها وقيمتها الخبرية .

وتحتل الانباء السياسية مكانه فريدة فى الصحف ، لتأثيراتها الكبرى فى المجالين الداخلى والخارجى ، وتعى الصحف الحزبية بهذه الانباء عناية كبرى ، وان كانت نفسها حين تخلطها بعناصر الدعاية . وتطل سياسة الجريدة من خلال معالجات الانباء السياسية ، ويبرز طابعها من خلال عرض الانباء وتحديد مساحتها وأماكنها وعناوينها .

ومصادر المخبر السياسى كثيرة ومتعددة ، فهناك وزارة الخارجية التى تعتبر مركزا للنشاط السياسى الدبلوماسى ، والتى توافى المخبر ، بالكثير من الاحاديث والبيانات والتعليقات . وهناك السفارات التى تغذية كمصدر بطائفة من انباء المقابلات والحفلات والتصريحات ، وتقدم له الكثير من النشرات ذات القيم الاخبارية . ومن الاهمية أن يستعين المخبر السياسى فى عمله بأرشيف خاص ، يضمه العديد من البيانات المفيدة ، عن المعاهدات والاتفاقيات ، والقرارات والشخصيات والمؤتمرات .

## انباء ذات طابع خاص :

وهي تتناول شئون المال والاعمال ، أو شئون المعارف والعلوم .  
أو شئون الرياضة أو المرأة ، وهذه انباء لها طابع خاص يعنى بالاطلاع  
عليها فئة خاصة من القراء ، يحدد عددهم مدى الاهتمام بالموضوعات التي  
تدور حولها هذه الانباء ، وترتفع القيم الاخبارية لهذه الانباء فى الصحف  
المتخصصة ، حيث يعنى بهذه الانباء الخاصة القراء ذوو الاهتمامات الخاصة  
المتصلة بموضوع النشر .

وتتناول انباء المال والاعمال لأخبار الصناعة وتوزيع أرباح الاسهم  
والسندات وانباء المنتجات الجديدة ، واجتماعات مجالس ادارات الشركات  
وقوانين العمل ، وانباء المبيعات والمحصولات ، فهذه كلها انباء يهتم بها  
فئة خاصة من رجال المال والاعمال .

ومن الاهمية أن يكون المخبر خبيراً فى شئون المال والاقتصاد ، كى  
يعالج هذه الانباء بقدر من الصحة والكناية ، ويجدر به أن يدعم تحرياته  
بصورة احصائية رقيمة ، تعطى للمعلومات قيمة وأهمية ، على أن يكون  
دقيقاً يقظاً حتى لا تتسلل ضروب الدعاية الى أعمدة الاخبار .

ويتعين على مخبر المعارف والعلوم التعمق الى ما وراء رواياته  
المجردة ، حيث ان الموضوعية لا تكفى كأسلوب للعرض ، بل لا بد أن يفسر  
هذه الانباء التحقيقية تفسيراً جلياً واضحاً مبيناً أهمية الكشف الجديد ، أو  
النظرية الجديدة ، أو الاختراع الحديث ، مقدماً هذه الاخبار العلمية بأسلوب  
مبسط يفهمه القراء .

وتحوى أخبار الرياضة قيماً اخبارية مختلفة ، كالمشهرة والصراع  
والتبريز والتقدم والطرافة ، ولكل رياضة قواعدها وأرقامها وأعلامها  
وأبطالها ، ويتحتم على المخبر الرياضى الوقوف على أصول اللعب ، وأنظمة  
المباريات ، كى يستطيع أن يعالج هذه الانباء الخاصة بجدارة .

وتعامل هذه الانباء الخاصة معاملة الخبر ، فيتخير أى شكل من  
اشكال الصياغة التي تتلاءم وموضوع الرواية ، ويلاحظ أن تغطية بعض  
هذه الانباء بطريقة مبتكرة أمر عسير ، نظراً لأن الاسئلة المطروحة تكون  
غالبا متكررة ، ذات طابع روتينى ، ويلاحظ أن هذه الروايات رغم أخذها

بقالب الخبر ، الا أنها تختلف عن الروايات الاخبارية ، من حيث مفردات اللغة وأسلوب الصياغة .

### الانباء الطريفة والانباء المائلة للثغرات :

الطرائف ليست من المواد التافهة فى الصحف ، بل هى تعطى للخبر تتمته ، فضلا عن أنها تزود القارئ بمعلومات شائقة . لا تتسع لها الروايات الاخبارية البحتة . وشأن الطرائف الخيرية شأن التوابل ، اذ هى تفتح شهية القارئ لمتابعة القراءة . وهناك روايات اخبارية ذات زوايا انسانية ونعتبر لونا من ألوان الطرائف ، وان كانت لا تعالج بأسلوب الذروة ، أى لا يراعى فى كتابتها الترتيب المنطقى للعناصر .

والطرائف ألوان فهناك الطرائف الانسانية والطرائف الاجتماعية ، والطرائف التاريخية ، والطرائف التفسيرية ، والطرائف العلمية ، ولكل منها أسلوب فى العرض والمعالجة . على ان الانباء الطريفة لها سمات المخبر أى يجب أن يراعى فى عرضها الدقة فى الوصف والتعبير لصلتها الوثيقة بالخبر .

وأما الانباء المائلة للثغرات ، فهى أخبار موجزة ، تستخدم لسد الفراغات الموجودة فى أنهر الجريدة ، وقيمتها كبرى فى تنسيق الصفحات . وتختلف قيمة هذه الانباء القصيرة وفق عناصرها الخيرية ، فنراها تقفز الى الصفحات الأولى حين تحوى عناصر خيرية هامة لها صلة مباشرة بالأحداث الجارية ، وأحيانا تنزوى فى الصفحات الداخلية أو الصفحة الاخيرة حين تحوى طرائف أو معلومات عناصرها الخيرية عادية لا تثير القراء .

ومصادر الاخبار المائلة للثغرات وفيرة متعددة ، فقد تستقى من المصادر الرسمية أو الخاصة أو الداخلية أو الخارجية ، أو كتب التوفيم ، وتقارير الحكومة ودوائر المعارف ، وهى تنشر بعنوان صغير ، أو بدون عنوان ، ويتيم فى صياغتها قواعد صياغة الخبر ، من حيث الموضوعية والدقة فى التعبير ، وتخير الالفاظ .

والمخبر القدير هو الذى يرقب هله الاخبار الصغيرة بعناية ، حيث ان بعضها قد يطور من خلال المتابعة الى رواية اخبارية هامة تحتل أولى الصفحات .

وإذا كان عنصر الوقت يشكل عنصرا ضاعطا في الروايات الاخبارية بصفة عامة ، فان التحقيقات الصحفية من الروايات التي يعمل الصحفي على استكمال جوانبها في فسحة من الوقت • فكاتب التحقيق يعمل في دقة وتأن على توسيع اطار معالجاته، شأنه في ذلك شأن الفنان الذي يعمل بصبر وكفاية على تحديد ملامح الصورة بتقديم تقرير وافعى متكامل ، حول الموقف موضوع التحقيق •

### كتابة الاعلانات :

ويراعى في كتابة الاعلان القواعد التي مر ذكرها على أن الاعلان نبأ عن سلعة ، أو اعلام عن خدمة ، مع مراعاة الاغراض التسويقية التي يستهدفها الاعلان من دفع القارئ الى الشراء وجذبه أو اقناعه بجدوى الخدمة • ويتركز في عنوان الاعلان عناصر الجذب والاثارة لاقتناع العقل واثارة العواطف ، وتحريك الدوافع ، وخلق الرغبة في الشراء •

ويلاحظ أن الاعلان يعتمد على التكرار لتثبيت فكرة أو التذكير بسلعة، وقد يقترب من الابرار فيه من المبالغة والاثارة • وتقوم الصياغة بدور البائع في وصف السلعة ، وتعدد محاسنها ، وفوائدها ، وقد تخطو الصياغة خطوات ايجابية لا نجدها في الروايات الاخبارية حين تحمل دعوة للقارئ من أجل السعى للحصول على عينة أو الدخول في مسابقة أو تقديم كوبون •

وتلعب المؤثرات الفنية كالخراج والالوان والصور والرسوم دورا مكملا للصياغة •

### ٣ - القوالب الفنية لصياغة الخبر :

لكل خبر مقدمة توجز في عبارات قصيرة كل ما يحتوى عليه الخبر من تفاصيل هامة ، بحيث يلم القارئ العجلان بأهم الاخبار في أقصر وقت ، ويتشوق القارئ المتمهل الى متابعة بقية الرواية •

واذن فشان المقدمة شأن واجهة المحل فهي تعلن عن الخبر ، وتعرض لاهم عناصره ، وهي لهذا يجب أن تبلغ حد الذروة ، من حيث الاجادة ، حتى تعرض كل ما في الخبر عرضا قويا نابضا بالحياة •

وتحمل المقدمة بذلك ملامح الرواية الخبرية اذ تكشف عن هوية

الاشخاص والاماكن ذوى العلاقة ، مبرزة طابع الخبر وحاليته، وآخر ما انتهى اليه ، أى تطوراته . وهناك أسئلة تقليدية ، تدور حول من ، وماذا ، ولماذا ، وان ، ومتى ، وكيف ، وهى أسئلة يجرى المخبر دراستها ومقارنتها، والمفاضلة بينها ، ليتخير أنسبها للابراز فى المقدمة .

ومن الاهمية بمكان دراسة مكونات الخبر دراسة وثيقة ، لتخير العناصر الجديرة بالابراز ، حيث ان زحمة المقدمة بالبيانات تضعفها ، وتؤدى الى تداخل التفاصيل والبيانات .

### ( أ ) أنواع المقدمات :

ذكرنا أن المقدمة تبرز فى وجه القارئ كالمضوء اللامع ، وقد تكون من جملة واحدة ، أو فقرة واحدة ، أو عدة جمل وفقرات . وللروايات الاخبارية بصفة عامة طابعها وخصائصها ، حيث لا يراعى فى ترتيب أحداثها الترتيب الزمنى ، بل يؤخذ فيها بالترتيب المنطقى ، أى ترتيب الوقائع حسب الاهمية فيبدأ بالكثر الاحداث أهمية ، وينتهى بأقلها شأنًا ، والقاعدة الهرمية لصياغة الرواية الخبرية ، تعنى أن يبدأ بذروة الحدث ، أى قمته أى مقدمته ، وبذلك يمكن ، اذا ما اقتضى الامر ، اختصار الرواية ، بحذف فقرة أو فقرتين من نهايتها . دون المساس بجوهر الخبر أو الاساءة الى عناصره الرئيسية .

واذن للمقدمة مهمة محددة تؤديها ، ونجد أن أنواع المقدمات لا تنتهى ويمكن للمخبر القدير أن يبتكر مقدمات مشوقة جذابة تؤدى وظيفتها الخبرية بقدر من الجودة والكفاية ، ان قد يسرد فى المقدمة عناصر الرواية بكاملها، لتحوى اجابات عن المكان والزمان والعلة والكيفية والفعل والفاعل ، وقد يقتصر على عرض عنصر واحد من هذه العناصر ، على أن تحمل بقية الرواية توسعا فى ذكر البيانات .

### ١ - المقدمة المفردة العنصر :

وهى التى يبرز فيها عنصر واحد من عناصر الخبر ويؤخذ بها حين يكتب هذا العنصر أهمية نسبية تميزه عن بقية العناصر ، وتجعله يفتقر الى المقدمة ، من بين هذا الحشد الحاشد من التفاصيل . وابرز عنصر من عناصر الخبر فى المقدمة ، يعنى تصديره على ما عداه ، والهاسه ثوب

الاهمية ، ويحجب هذا العنصر البارز بذلك سائر العناصر ، ويمنع ظهورها في المقدمة .

فحين يكون لمكان حدوث الحادث أهمية ، بسبب تكرار وقوع الحوادث فيه ، أو حين تكون شهرته ذائعة ، فان عنصر ( أين ) أى المكان ، يقفز الى المقدمة . ويحتل عنصر الزمان ، أى ( متى ) مكان الصدارة اذا ما ارتبط الحادث بعنصر الوقت .

وهناك روايات يبرز فيها التساؤل حول سبب الحادث ، فتتضمن المقدمة عنصر ( لماذا ) أى نتعرض للسؤال ، أو الاسباب التى دعت الى وقوع الحدث . وأحيانا يدور التساؤل حول كيفية وقوع الحدث ، فتتضمن المقدمة عنصر ( كيف ) .

على أنه اذا تعلق الخبر بشخص له شهرته ومكانته ، فان الامر يقتضى تصدير عنصر ( من ) فى المقدمة . ويتقدم عنصر ماذا ، حين يكون للحادث أهمية ، تفوق أهمية العناصر الأخرى .

وهكذا فان اعداد المقدمة المفردة العنصر يقتضى دراسة شتى العناصر المكونة للخبر ، والمفاضلة بينها ، لاختيار أكثرها قيمة وأهمية .

## ٢ - مقدمة التلخيص :

اذا ما تساوت جميع عناصر الخبر فى القيمة والاهمية ، فانه يجرى تلخيصها فى المقدمة ، على أن يراعى ، عدم اغفال النقط الهامة البارزة الباعثة على الاهتمام . وفى مقدمة التلخيص قد لا يقتصر على فقرة واحدة ، والقاعدة العامة هى الوضوح والايجاز ، والتلخيص البارع لعناصر الخبر ، مع مراعاة عدم زحمة المقدمة بالبيانات ذات القيم الثانوية .

## ٣ - مقدمة التساؤل :

وهى تكسب الرواية الاخبارية قدرا من الجدية والاهمية والضايع العام ، وهى بعيدة الأثر ، متى كان قوام الخبر مشكلة يرمى عرضها ، أو عقبة يطلب ازلتها ، أو نقص يراود الاهتداء الى استكمالها . ويزيد من قيمتها اتصالها بمسائل عامة ، ومناقشات عامة ، تهم القراء ، وتشفق أذهان

٤ - مقدمة الاقتباس :

وهى تضيف على الخبر قيمة ، بما تحمله من أقوال مقتبسه مباشرة أو غير مباشرة ، منسوبة الى مصادر مسئولة ، تعطى للخبر الصلاحية الكاملة للتصديق . فان تقديم الخبر مستوفيا للبيانات ، ومدعما بالتصريحات الصادرة من المسئول الذى يملك حق الكلام ، يكسب النبأ قوة وواقعية . ويجعله محل ثقة القراء . وفى أغلب الحالات نجد أن صاحب الاقتباس شخصية مشهورة ، ذات وزن وحيثية ، وهذا ما يجعل تصريحاته ذات أثر وموضع ثقة وقبول .

ومن الأهمية أن تكون جمل الاقتباس قوية معبرة مؤثرة ، وهناك قاعدة عامة ، هى أن كثرة الاقتباس تبعث على الملل كما أن الاقتباس الضعيف يفسد الخبر ، وخير للمخبر أن يكتب ملخصا مختصرا من أن يستهل الخبر باقتباس ضعيف .

٥ - مقدمة التباين :

وهى لون من ألوان المقدمات المبتكرة ، وتعتمد على عنصر التباين أو المقارنة فى حيك عناصرها كالمقارنة بين الماضى والحاضر ، والصغير والكبير ، والغنى والفقير ، وتلعب المقارنات بدورها فى ربط عناصر المفارقة كاسلوب مقارنة ما تعرضه الرواية ، بما هو كائن قبل حدوث الخبر .

٦ - المقدمة الوصفية :

وهى التى تعد المسرح أو تصور المشهد وتصف الاشخاص المعنيين الذين تدور حولهم الاحداث . ومن الأهمية أن يكون المخبر قوى التعبير دقيق الملاحظة ، حتى يستطيع أن يستخدم هذا الاسلوب الوصفى بكفاية . ويطلق على هذه المقدمة مقدمة التصوير أو التعبير ، وتعتمد الاولى على رسم عناصر الصورة للزمان والمكان والفعل والفاعل ، وتعتمد الثانية على التعبير عن الصلة والنسبية والعلاقة والانفعالات والصور الذهنية .

٧ - المقدمة الصاعقة والمثيرة :

وهى التى تعتمد على عنصر الاثارة فى عرض تفاصيلها ، وهى أشبه بالشيء الساخن الذى يتحسس المرء حرارته من خلال المعانى القوية ،

والألفاظ المنتقاة ، والعبارات المؤثرة ، ويمكن على سبيل التجاوز أن نطلق عليها اسم ( المقدمة الصاعقة ) من حيث انها تلقى على القارئ أخبارا مدوية ، ينفعل بها ، ويكون وقعها عليه وقع الصاعقة .

والمقدمة الصاعقة اذن هى المقدمة التى تتفجر بالقوة والاهمية ، ولطالما تحمل بين ثناياها مفاجآت ، أو أحداثا عظيمة الأثر ، وهى غالبا قليلة الكلمات رغم أن أثرها يكون كأثر القنبلة .

#### ٨ - المقدمة الأدبية :

وهى التى يظهر فيها المحرر قدرته وبراعته فى تطويع الأدب لاستخدامات العرض الاخبارى البحث . وغالبا ما يبتدعها الصحفى الاديب للتعبير عن معنى ، مستعينا بالاساليب الادبية ، من شعر منظوم ، أو كلام منثور ، أو تورية ، أو جناس ، لتوكيد المعنى الذى يحمله الخبر .

#### ٩ - مقدمة الحوار :

وهى من المقدمات التى لا يقوى على استخدامها الا المخبر القدير ، وهى تحتوى على عنصر الحوار ، وتدور حول مشاكل وقضايا ، تتعدد فيها وجهات النظر ، ويكثر فيها القيل والقال ، والنقطة الهامة هى أن تكون لغة الحوار قوية معبرة مؤثرة . وأن يكون الحوار فى ذاته ممتعا ملفتا للنظر .

#### ١٠ - المقدمة الرقمية :

وهى التى تعتمد على التقسيم الرقمى فى تنظيم المعلومات وعرضها

#### ١١ - مقدمة الشرط :

وهى التى تعلق فيها حدثا طارئًا على حدث قائم ، وتعرضهما فى جملة شرط تعلق عليها حدوث الحدث .

وهكذا نجد أن المقدمات لا نهاية لها ، والمخير القدير هو الذى يبتدع ألوانا مختلفة من المقدمات والمهم فى الامر أن تؤدى المقدمة وظائفها من تشويق القارئ ، وإثارة اهتمامه ، وتحريك شهيته ، الامر الذى يقتضى حسن الاختيار والتنظيم والتبويب لعناصر الرواية الاخبارية ، بحيث تحدى المقدمة أقوى العناصر وأهمها .

ويختلف طابع المقدمة باختلاف طابع الصحيفة ، فالصحف الوقوره المتزنة تقتصد فى استخدام المقدمات المثيرة ، وهناك صحف تحفل بعناصر الجدة فى المقدمة ، وأخرى تهتم بالمقدمات الطريفة ، التى تحمل الغريب والشاذ عن المؤلف .

على أن المقدمات مهما اختلفت ألوانها لا تشذ عن قاعدتها العامة ، من حيث انها مداخل للروايات الاخبارية . فاذا كان المدخل مشرقا مشوقا ملائما تابع القارئ الخبر حتى نهايته ، وإذا ما ازدحمت العناصر فى المقدمة ازدحاما يثقل على الاذن والعين والفهم ، توقف القارئ عن متابعة الخبر بحثا عن رواية أخرى ، تكون أكثر اشراقا ، واذن فالمقدمة الجيدة هى المقدمة التى يشعر القارئ من خلالها بالرغبة فى الامسك بنهاية الخيط أى متابعة القراءة حتى النهاية وهى كذلك التى تكشف عن هوية الاشخاص والاماكن وتبرز جوهر الخبر .

ومن الثابت أن طابع الرواية الاخبارية يحدد الى حد كبير نوع المقدمة الملائمة ، ولعل هذا ما يدفعنا الى القول بأن لكل خبر مقدمته .

ومن الاهمية الا يتكرر لون المقدمة فى أكثر من موضوع واحد فى العدد الواحد حيث أن تنوع المقدمات يشوق القارئ ويكسد بالصحيفة حياة وذوقا وجاذبية . ويحسن الحرص على قدر من التوازن عند اختيار مقدمات العدد الواحد ، أى لا يحمل العدد الواحد أكثر من مقدمة واحدة قوية متفجرة . على أن اختيار المقدمة الملائمة لكل من الصحيفة الواحدة أو العدد الواحد أو الصفحة الواحدة ، أمر يرجع حتما الى القدرة والخبرة والمران .

#### (ب) الفقرة الواصلة :

هذه الفقرة الواصلة هى جسر يربط المقدمة بجسم الرواية ، وقد تكون كلمة أو كلمات أو جملة أو جملا . وإذا كان حجم الفقرة الواصلة قد يقصر أو يزيد وفق طبيعة الخبر ، وما يحتويه من عناصر ، الا أن هناك حدودا يجب ألا يتجاوزها المخبر القدير ، كأن تحوى الفقرة الواصلة مثلا من التفاصيل ما يخرجها عن طبيعتها كفقرة واصلة . وليس من الضرورى أن يكون لكل نبا فقرة واصلة ، وان كان هناك حالات يقتضى فيها ربط المقدمة بهيكل الرواية بفقرة واصلة ، وتخدم هذه الفقرة الاغراض التالية : -

- ١ - تقوم بوظيفة تكميلية بالنسبة لبعض البيانات الهامة ، التي تضيق المقدمة عن استيعاب عناصرها ، فهي بذلك تضيف لاهمية الخبر .
- ٢ - تتضمن ايضاحات أو تفسيرات أو اقتباسات لم تتعرض لها المقدمة ، أى ان وظيفتها تدعيمية بالنسبة لعناصر المقدمة .
- ٣ - تتيح الفرصة لإبراز واقعة ذات أهمية لم تتعرض لها المقدمة .
- ٤ - تربط بين الموضوع الاخبارى والروايات السابقة ، اذا كان الموضوع تكملة لروايات سبق نشرها فهي تلخص بذلك ما سبق حدوثه فيما قبل .

### ( ج ) صلب الرواية :

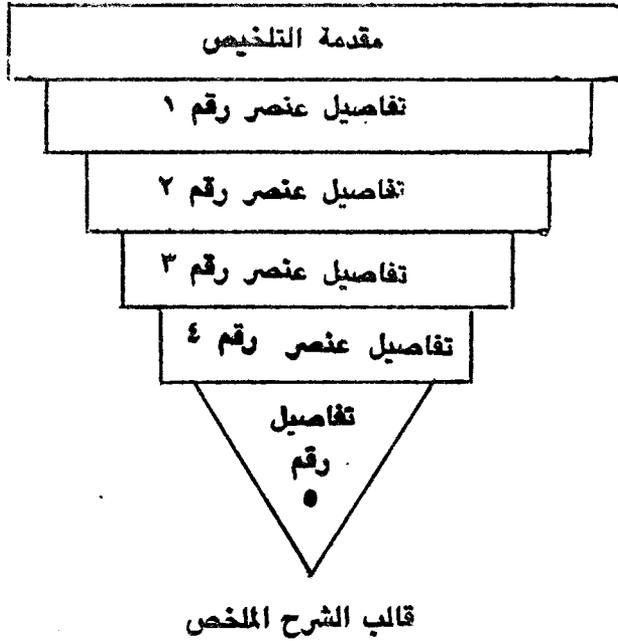
يؤدى صلب الرواية مهام مختلفة ، فهو يشرح ، مع افاضة ، العناصر التي وردت فى المقدمة ، ويضيف ، مع افاضة عناصر أخرى ثانوية لم ترد فى المقدمة . وكما أن العناصر الهامة تلخص فى المقدمة قبل الاستطراد فى ذكر تفاصيلها ، فإن جميع العناصر الثانوية ينبغى تلخيصها فى جسم الخبر قبل الاستطراد فى عرض تفاصيلها .

وهكذا يؤلف صلب الرواية الشطر الذى يلى المقدمة ، وهو يخدم الرواية فى شرح الحقائق الوارد ذكرها فى المقدمة ، بايراد تفاصيلها ، كما أنه يقدم المادة الادنى أهمية ، والتي حجبت عن المقدمة .

ولصلب الرواية أو جسم الخبر قوالب فنية هي :

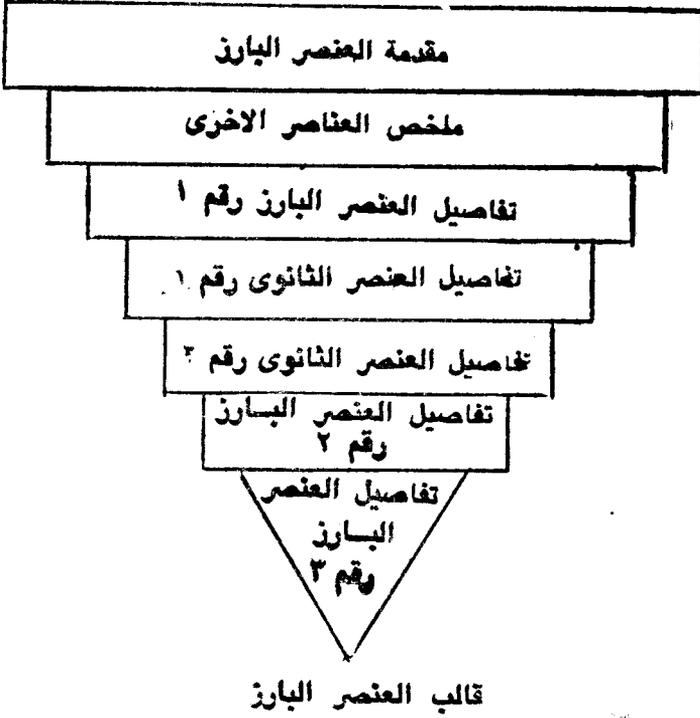
### ١ - قالب الشرح الملخص :

ويؤخذ به عندما يكون النبأ يتضمن وقائع متعددة تم تلخيصها فى المقدمة . وترتب العناصر فى جسم الخبر وفق أهميتها . وتسرد الواحدة بعد الأخرى ، ويتوسع فى روايتها عما أجمل فى المقدمة ، ويمضى فى أسلوب السرد ، فى فقرات قصيرة تنقل القارئ من عنصر لآخر . ويمكن أن نطلق على هذا القالب قالب السرد ، وهو أيسر القوالب الفنية وأنسبها فى صياغة الخبر ، وأحياناً يقتصر فى المقدمة على تلخيص بعض العناصر دون البعض الآخر ، التى تنال ما تستحقه من معالجة فى جسم الخبر .



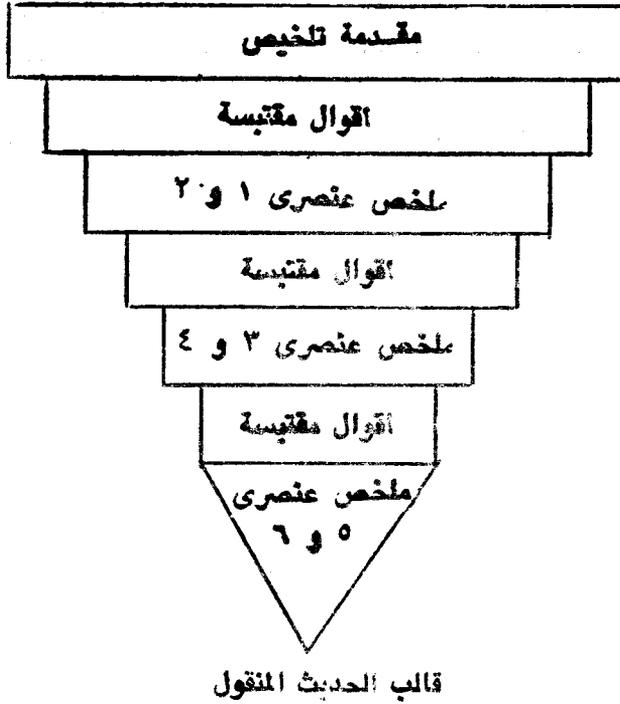
## ٢ - قالب العنصر البارز :

إذا ما برز عنصر هام في الرواية ، فأزاح عن المقدمة سائر العناصر الأخرى. فإن هذه العناصر ترد ملخصة في الفقرة التالية للمقدمة، ثم يأتي بعد ذلك معالجة العنصر البارز ، لتقديم التفاصيل المتعلقة به ، ويتبع ذلك عرض تفاصيل العناصر الثانوية في تتابع وفق أهميتها . وقالب العنصر البارز يعني أن في الخبر عنصراً صارخ الأهمية .وجب إدراجه في المقدمة دون صلب الرواية . وسواء كان القالب الإخباري قالب الشرح الملخص أو قالب العنصر البارز ، فإن العناصر يجب أن تستقر جميعها في ذهن القارئ ، قبل أن يستطرد المخبر في إيراد تفاصيل أي عنصر من العناصر ، وأحياناً يدمج في هذا القالب عنصراً مترابطاً .



### ٣ - قالب الحديث المنقول :

وهو يناسب البيانات والخطب والتصريحات والاحاديث والرسائل المتبادلة . وفى أغلب الاحوال تشتمل المقدمة على تلخيص دقيق لما جاء فى الخطبة أو الحديث أو البيان أو التصريح ، ويراعى فى حالة نشر النصوص أن يكون صلب الرواية مركزا وملخصا منعا للاطالة والتكرار . فالحديث أو الخطبة أو التصريح يقطع الى أجزاء ، يستقل كل منها بفكرة متصلة بالموضوع ، ويتبع كل قول مقتبس تلخيص أو شرح ، على أن تحوى المقدمة بيانا محددا مختصرا عن الموضوع، ولهذا العرض الاقتباسى أهمية ، إذ أنه يجنب ايراد الرأى الخاص ، ويسبغ على الرواية أهمية وجدة .



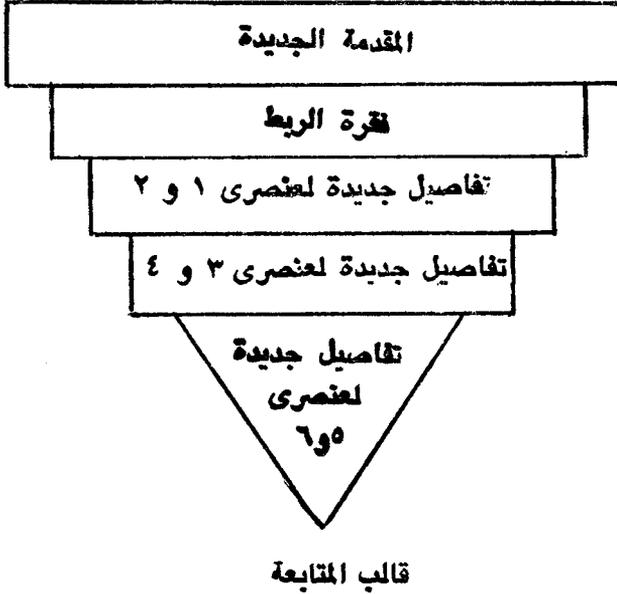
#### ٤ - قالب المتابعة :

بعض الروايات تحتاج الى متابعة ، اذ لا ينتهى نشرها فى اليوم الاول ، بل يمتد الى يوم آخر ، أو الى عدة أيام ، وقالب المتابعة يعنى بتوضيح الجديد ، والربط بين الجديد والقديم ، وتحوى مقدمته عناصر الجديد الذى أوجب المتابعة . ولا بد من أن يختلف جسم الخبر فى عناصره عن مقدمة الرواية الاصلية ، بما يحمله من بيانات وتحريات .

وجملة الربط أو فقرته تلى المقدمة، وتربط بين الرواية القديمة والرواية الجديدة ، بتلخيص ما حدث فى اليوم السابق ، بأسلوب مركز ، ينعش ذاكرة القارئ ، ويحيطه علما بكافة التفاصيل .

وتختلف الفقرات من حيث الطول والعدد وفق أهمية الرواية الاصلية، وأهمية التفاصيل الجديدة التى أدخلت عليها ، ومن الخطأ أن تكون فقرات الربط متداخلة ، ومحشوة بالكثير من التفاصيل اذ أن هذا يجعل الانتقال الى التطورات الجديدة أمرا معقدا غير يسير .

ويقتضى الامر عند الاخذ بقلب المتابعة اسباغ ثوب الجودة على هيكل الرواية اى حتى تبدو مختلفة فى جوهرها عن الرواية الاصلية ، ومن الاهمية تكامل الفقرات ، اى أن تشكل كل منها وحدة متكاملة، كى يمكن عندالضرورة حذف اى فقرة منها دون الاخلال بالمعنى العام للرواية .



على أن قالب الهرم المجدول ، اى أسلوب التتابع الزمنى يؤخذ به فى الروايات ذات الطابع الانسانى الطريف ، اذ يتم خلالها السرد التسلسلى، وفق توقيت الحدث ، وهو أسلوب دل على فاعليته فى استيقاف الاهتمام ، بما يتضمنه من عنصرى التشويق والترقب .

ومما تقدم نجد أن هناك قوالب مختلفة يختار منها المخبر ما يتلاءم وطبيعة الرواية التى يسرد تفاصيلها ، وهى جميعها - عدا الطرائف الانسانية - تسير على النهج الهرمى ، الذى تنظم فيه الوقائع بأسلوب انحدارى ، يتقدم فيه الاهم على المهم .

ومن الاهمية أن تدرس الرواية الاخبارية بدقة قبل اختيار قالبها ، اى يحصر المحرر ذهنه فى تفاصيلها قبل أن يشرع فى اعداد هيكل الرواية ، كى يقف على محتوى فقراتها ، ويختار المقدمة الملائمة ، والقالب الاخبارى المناسب ، مميزا العناصر التى تستحق التمييز ، ملخصا البيانات الجديرة

بالتلخيص ، مقدما العناصر التى تستوجب التقسيم مستعينا بملكاته الذاتية ، ومرانه الاخبارى ، فى عمليات السرد ، وتحديد الذروة واختيار القالب الفنى الملائم .

وإذا كان من اليسير كتابة الروايات الاخبارية البسيطة القصيرة ، ذات القوالب المبسطة ، فان أعداد الروايات الاخبارية المركبة الطويلة المتعددة العناصر ، المتشابكة الاطراف أمر عسير ، لا من زاوية الصياغة فقط ، بل من زاوية اختيار القالب الملائم وترتب العناصر وأعداد الفقرات .

وهناك قاعدة هامة يجب الاخذ بها ، ألا وهى أن وجود فقرة ضعيفة وسط الرواية يؤثر على ما يليها عن فقرات ، وعلى المخبر أن يربط أجزاء الروايات بكلمات وجممل وصل ، كى تبدو العلاقة واضحة بين الجممل والفقرات . وللعبارات الانتقالية أثرها فى تحقيق الترابط المطلوب ، على أن يتم التفرقة التامة بين قيم العناصر كى لا تشحن الرواية بالكثير من التفاصيل .

وإذن فسلامة هيكل الرواية تقتضى أن تكون الرواية وافية دون اسراف ، مركزة دون تقطير ، هذا مع الحفاظ على البساطة اللغوية والصدق الموضوعى . وعلى المخبر الالتزام بالقواعد المرعية فى أعداد القوالب الاخبارية ، كى لا يكون الهيكل متداعيا ، بل يأتى البناء قويا سليما متكامل الاركان .

ان المقدمة الجيدة تعرف الاشخاص أو الاماكن وتحدد السبب أو العلة، وتقدم جوهر الخبر ، وتربط الخبر بمصادره ، ويتوافر فيها عنصر الحالية والملاءمة بجانب قوة الجذب والوضوح والاشراق .

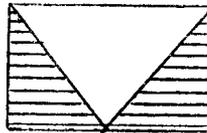
وبراعة الاستهلال لا تكفى لسلامة الخبر ، بل يجب أن يحتوى جسم الرواية على التفاصيل التى تزيد الخبر وضوحا والرواية اكتمالا . والضوء الداخلى الذى يشع عن الخبر ، يعنى أن الرواية قد أحسن تنسيقها، وربت عناصرها وأفرغت فى قالب ملائم سليم .

وكما ذكرنا فيما قبل أن القوالب الفنية لا نهاية لها ، وفى استطاعة المخبر القدير ابتداع قوالب جديدة يكون لها نفس القوة والتأثير . فان بناء الرواية الاخبارية أشبه بالبناء الهندسى من حيث التخطيط والقياس . فهناك مقدمة ، وهناك فقرة واصلة ، وهناك جسم للرواية ، وهناك خطة

للسياغة ، واستخدام مدروس للقوالب ، فإذا لم تتم المعالجات وفق دراسات دقيقة محكمة فإن البناء الاخبارى لا يستقيم ، بل يتصدع وينهار . ويلاحظ أن الاخبار القصيرة تشذ عن هذه القاعدة التى مر ذكرها ، إذ طالما نجد فيها المقدمة وجسم الخبر فى فقرة قصيرة واحدة ، كما يؤخذ فى الطرائف الانسانية بقلب الهرم المعدول ، فيعنى بالخاتمة قدر العناية بالمقدمة ، وتأتى الذروة فى نهاية الرواية . وبجانب هيكل الطرائف الانسانية وهيكل الروايات الاخبارية هناك هيكل للروايات التفسيرية ، وتورد فى مقدمته أهم الأنباء ، ثم تأتى التفسيرات فى هيكل متوازن لتساوى القيم التفسيرية لعناصر جسم الخبر .



هيكل الروايات  
التفسيرية



هيكل الروايات  
الاخبارية



هيكل الطرائف  
الانسانية

#### ٤ - اعداد الانباء للنشر :

بعد اختيار قالب الفنى للبناء وتحريره وصياغته ، تاتى مرحلة اعداد الاخبار للنشر ، أى التدقيق فى الخبر ، ومراجعته مراجعة نهائية . واذن لا يكفى كتابة الخبر وتدوينه وفق أساليب الصياغة ، بل لا بد من تجويده باعادة كتابته واختيار العناوين الملائمة له ، واعداده اعدادا متكاملة للنشر . وهناك اذن خطوات مختلفة يمر بها الخبر ، أى الرواية المكتوبه قبل أن تأخذ طريقها الى المطبعة ، هذه الخطوات هى كالتالى : -

#### ( ١ ) تحرير الخبر ، أى اعادة كتابة القوالب الاخبارية :

لا تعنى صياغة الخبر انتهاء تحريره ، فهذه الروايات المكتوبه وفق القوالب المختلفة للصياغة ، قد تحتاج الى اعادة كتابة ، لمعالجة اخطاء الصياغة ، أو تفكك الرواية ، أو ضعف المقدمة . إذ قد يدفن الخبر فى جسم الرواية ، أو تخلو المقدمة من العنصر الرئيسى البارز ، أو تنفقر الرواية

الى الترتيب الناجح ، أو قد يعالج الموضوع الانساني الطريف بقالب الاخبار المجردة ، أو تصب أخبار قصيرة في قالب غير ملائم .

وأحيانا تختلف تقديرات أهمية عناصر الخبر ، أو تقديرات قيمته ، وهذا يقتضى اعادة الكتابة لاعادة ترتيب العناصر ، اما باختصار الخبر ، أو التوسع فى تفاصيله . وفى بعض الحالات يتطلب الضعف اللغوى اعادة الكتابة ، اما لتبسيط الاسلوب أو لتقويته أو اجادته ، كما أن ظروف النشر قد تتطلب اعادة كتابة الخبر ، اما لاختصار تفاصيله ، لمقابلة ضيق المساحة أو لاطالته باضافة تفاصيل جديدة .

واذن فاعداد الأبناء للنشر يعنى اعادة تحريرها لتدارك ما فيها من اخطاء ، أو لصياغتها فى صورة ملائمة .

#### ( ب ) مراجعة الرواية بمعرفة المراجعين :

المراجعة هى مرحلة هامة من مراحل التحرير ، فهى أشبه بالمصفاة التى تحول دون نشر ما لايجوز نشره ، والمراجع هو آخر من ينتهى اليه الخبر ، ومسئوليته كبرى فى توثيق الأبناء ، والتحقق من صدق مصادرها ، واليه يوكل تصويب كل خطأ قبل النشر سواء كان يتصل بجوهر الخبر أو بهيكله .

ويملك المراجع صلاحيات واسعة فى التصويب ، ان يتحرى صحة الروايات ، ويتثبت من صدق الوقائع ، وقد يحذف حشو النص المكتوب . أو يصحح أخطاء النحو ، أو يحذف الرأى المقدم فى الرواية ، أو قد يعدل فى أسلوب الكتابة ليتمشى مع طابع الجريدة وأسلوبها ، وقد يذهب الى صقل الروايات الضعيفة ، أو قد يزيد على النص المكتوب أو يعالجه بالحذف .

ويمتد عمل المراجع الى الاخبار الخارجية ، فيعمل على اعادة كتابتها ، وقد يوضح الاسلوب التلغرافى المختصر ، أو يعمل على ربط الاخبار الداخلية بالخارجية ، متحققا من ملامة العنوان للخبر ، مبرزاً مصادر البرقيات ، مراجعا موضوعاتها ، منعا للتكرار والتضارب .

ومن خلال ما يقدم نستطيع أن نقرر أن عمل المراجع هام وخطير ، ان يتطلب مقدرة وكفاءة ، وعينا فاحصة ، تستطيع أن تلتقط الاخطاء

وقدرة فائقة على صقل العبارات ، وغالبا ما يوكل لرؤساء التحرير هذه المهمة .

وهناك رموز يستعين بها المراجع للتعبير عن توجيهاته ، ان يرمز بملاحظاتة على هامش الورق أو في ذيل الصفحات ، وقد يعمد بهذه الرموز الى التنبيه الى بداية الفقرات ، وأحيانا تدور ملاحظاته حول تنقيح النص أو ضبط الاسلوب .

ومن الاهمية اذن أن نفرق بين المراجعة والتصحيح . فالمراجعة تتناول الخبر قبل تنزيده وتحويله الى حروف ، أما التصحيح فيتناول تجارب الاخبار المستخرجة من الرصاص ( البروفات ) ، ويقتصر على تدارك الاخطاء الطبيعية واللغوية . فمهمة المصح اذن تنحصر في مقابلة التجربة على نص الرواية الاصلى ، لتدارك الاخطاء الطبيعية واللغوية ويركز في مراحل الاعداد للنشر على اعداد ومراجعة عناوين الاخبار ، على اعتبار أن العنوان هو واجهة الخبر ، وهو المقدمة مترجمة الى عبارة واضحة مركزة . ويتخذ العنوان أشكالا عدة ، فهناك العنوان بعرض السطر ، وهناك العنوان الهرمى المقلوب ، وهناك العنوان المدرج ، والعنوان الموحد البداية ، والعنوان الموحد النهاية . وهكذا يركز في المراجعة على تصويب الاخطاء على اختلافها لتقديم روايات اخبارية أقرب الى الكمال .

### ج - مرحلة تنسيق الانباء :

وهي المرحلة الاخيرة من مراحل الاعداد قبل الطبع ، وقد تحدثنا عن أصولها وقواعدها فيما تقدم . ويراعى في مرحلة الاخراج الفنى طووال الاعددة وأحجام العناوين وأنواع الحروف الطباعية ، وأشكال الاكليشبات وأحجامها ، ونوع الاطارات ، وتنسيق الروايات ، وتوزيع البقع السوداء والظلال والاستخدام الفنى للصور والرسوم .

ومحصلة هذه المراحل الثلاث أن تكون الصياغة باللغة التأثير ، والانباء متكاملة الاركان ، والاطاعات قليلة بل نادرة ، والصفحات متكاملة الاخراج .

وتتتابع هذه المراحل الثلاث التى يتم من خلالها اعداد الانباء للنشر ضمن أصول وقواعد ، تدور حول الدقة فى تمحيص كل خر ، والتركيز فى

عرض كل تفصيل ، أى الوصول بالخبر الى غايته بأقوى تعبير ، وبأقصر سبيل ، مع الحرص على سلامة اللغة ومنع التكرار والحشو ، وإبعاد عناصر الافساد ، كالتحريف والمبالغة ودفن الرأى فى الخبر . وتكامل هذه المراحل الثلاث معناه أن الخبر قد أعد اعدادا طيبا للنشر ، وقارب من خلال هذا الاعداد مرحلة الكمال .

ومن الاهمية انجاز هذه المراحل الثلاث بأقصى قدر من الكفاية والسرعة حتى يشق الخبر طريقه الى المطبعة دون تأخير وحتى يصل الى القارئ فى توقيته المحدد .